السنة الثانية أدب. الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني

في مقياس مدخل إلى الآداب العالمية.

الأستاذ/ عدنان فوضيل

الأسئلة:

س1\_ يعتبر القرن 16 مرحلة بارزة في تاريخ الآداب الأوروبية ظهرت معه نماذج أدبية اخترقت الحدود القومية نحو العالمية. اشرح هذا الطرح.(6.5ن)

**إنّ المتتبع لتاريخ الآداب الأوروبية سيلاحظ أّن معظم الأعمال الأدبية التي ارتقت إلى العالمية كانت نتاج القرن السادس عشر، وهذا رغم سيطرة الكنيسة والتي حاولت بشتى الوسائل ترويض الأدب خدمة لمصالحها، فنجد ميلاد نصوص من مثل رواية " دون كيشوت" للكاتب الاسباني ميغال دي سيرفانتس، والذي رفع من قيمة الأدب الاسباني ليتخطى الحدود القومية نحو العالمية، وفي نفس الفترة وليس ببعيد عن إسبانيا، كسّر دانتي أليغري كلّ التوقعات الأدبية في إيطاليا برائعته " الكوميديا الإلهية" والتي برع في جعلها تسلم من مقصلة الكنيسة، وفي الان نفسه تتخطى حدود الفنية الإيطالية، ولم تقف سواد أدباء فرنسا متفرجة، بل فتوحاتها الأدبية الخاصة، إذ لم يدخر فيكتور هيوجو أي جهد في بؤسائه للرفع من أفق توقعات الأدب العالمي جاعلا من عمله هذا أيقونة أدبية لا مثيل لها، منه كان هذا القرن عن حق قرنا ذهبيا بالنسبة للأدب الأوروبي.**

س2\_ أضحت رواية " دون كيشوت" لسيرفانتس طفرة أدبية جعلت منها أوّل رواية بمواصفات حديثة. كيف ذلك؟(6ن)

**يفهم من مصطلح الحداثة الاختلاف والتجديد، فما هو الجديد الذي جاءت به هذه الرواية؟**

**يتفق النقاد أنّ هذه الرواية قد خالفت ما سبقها من أدب، والمعروف أنّ ما يسبق هذه الرواية هو نوع من روايات ذات حجم كبير، فخالفتها أوّلا في الحجم إذ جاءت رواية " دون كيشوت" بحجم أصغر، أمّا من حيث الموضوعات، فقد انتقدت هذه الرواية موضوع الفروسية والبطولة الذي كان سائدا منذ الملاحم، وكذا فكرة البطل المؤلّه والتي عمرت طويلا، من جانب آخر استطاعت هذه الرواية أن تنزل الأدب إلى الواقع عبر إيقاظ القارئ من سباته الرومانسي الذي صنعته الملحمة، وكلّ هذا جاء بأسلوب ساخر وفكاهي، إذ لم يعد " دون كيشوت يتعرّف الواقع الذي صنعته الملاحم"، بل اصطدم بواقع مغاير لا وجود فيه للأبطال الخارقين والهة اليونان القديمة، وهو ما جعل النقد يجمعون على أنّ هذه الرواية هي البداية الحقيقية للرواية الحديثة.**

س3\_ اشرح المصطلحات التالية:

* التوسيط النقدي: (1.5ن)

**يقصد به كلّ ما يكتبه النّقاد والأدباء في كلّ بلد عن آداب الشعوب الأخرى، إذ يدخل هذا ضمن اهتمامات الآخر، وهو دليل على القيمة الفنية والأدبية لذلك النّص إلى حد تخطى الحدود القومية، وهو نوع من الاعتراف العالمي بجودة هذا العمل.**

* الملحمة: (1.5ن)

**هي قصة بطولات تحكى شعرا، تحتوي على أفعال عجيبة، أي على حوادث خارقة للعادة، وتتميز بقوة إيحائية كبيرة تتأسس على مخيلة غرائبية تتمظهر في قصيدة سردية تسهم في خلق عالم مغاير للعالم المألوف.**

* الديكامرون: (1.5ن)

**هي مجموعة من الحكايات كتبها الإيطالي جيوفاني بوكاتشيو، وهي عبارة عن عشرة قصص يحكيها عشرة أشخاص هربوا من الطاعون الأسود، وهذا في مدة عشرة أيام فسميت ب " الديكاميرون" أي عشرة قصص.**

* الأدب القومي الشعبي: (1.5ن)

**هو ذلك الأدب الذي تنتجه شرائح اجتماعية معينة من الشعب بلغتها المحلية المحكية والتي تستعملها في حياتها اليومية ويمتاز عادة بالمشافهة في طريقة تناقله.**

* الأدب القومي الرسمي:(1.5ن)

**هو ذلك الأدب الذي تقوم المؤسسة بتدوينه وتدريسه والاعتناء به للوصول به إلى مستوى تثقيف الأمة.**